



تأسس في 1973

# فقيه العصر

( الامام الهمام احمد رضا خان قدس سره السامي )

تأليف

الدكتور محمد مسعود احمد

بترجمة

شيخ الحداد ابو الفتح محمد نصر الشرفان الافغانى

الناشر

دارية التحقيق للامام احمد رضا، كراتشى

الجمهورية الاسلامية باكستان



# فقيه العصر

( الامام الہمام احمد رضا خان قدس سرہ السامی )

تالیف

الدرکتور محمد مسعود احمد

بترجمة

شیخ الحدیث ابو الفتح محمد نصر اللہ خان الافغانی



الناشر

دار الفکر للتحقیق والاملاۃ احمد رضا، کراچی

الجمهورية الإسلامية بآستان

عنوان الكتاب!

فقيه العصر

تأليف!

الدكتور محمد مسعود احمد

سابق عميد الكلية الحكومية للشهادة العلمية

بسكهر، سند، باكستان

ترجمته!

شيخ الحديث ابي الفتح محمد نصر الله خان الافغانى

سابق رئيس رياسته دار الافتا للمحكمة العالیه

العلیا للدولة الاسلامیة بالفغانستان

تاريخ الطبع الاول

۱۳۱۳ھ / ۱۹۹۳ء

الصفحة!

۲۰ روپيات فى باكستان

الناشر!

ادارة التحقيقات للامام احمد رضا

يطلب من

المختار البليكيشنز

ادارة تحقيقات الامام احمد رضا بکراتشى

۲۵ - جابان مينشن رضا جوک (رجل)

صدر کراتشى سندھ پاکستان

ص - ب - ۳۸۹ تلفون ۷۷۲۵۱۵۰

# التحميد

للإمام احمد رضا الفارسي البريلوي

الحمد للمتوحد  
 و صلاة دوماً على  
 والأل والأصحاب هم  
 فالعظيم تويسلي  
 وبمن أثنى بكلامه  
 وبطيبة وبمن حوت  
 وبكل من وجدنا  
 لا ثم قد هجم العدي  
 في خيلهم ورجلهم  
 هاوينا نزلت مثبت  
 لكن عبدك امن  
 لا اختشيت بأسم  
 لا هم فادفع شرهم  
 وأدبم صلاتك واللا  
 والأل امطار السندا  
 ما غردت ورقا على  
 وان جعل به الحمد  
 عبداً بحوز السيد

بجلاله المتفرد  
 خير الأنام محمد  
 ما وامي عند شدائي  
 بكتابي وباحمد  
 وبمن هدني وبمن هدي  
 وبمنبر وبمسجد  
 من عند رب واحد  
 من كل شاعر بعد  
 مع كل عاد معتد  
 باعينا ذلة مهتد  
 اذ من دعاك يوتد  
 بيدنا صرى اقوى يد  
 وقيني مكيدة كاند  
 م على الحبيب الاجود  
 والصحب سحب عوائد  
 بان كخير مغسود

بسم الله الرحمن الرحيم  
نحمده ونصلي على حبيبه الروف الرحيم

ايها الجبر العظيم ايها الجبر العلم  
أنت شيخ الكل في الكل سيوى احمد رضا

فلما نزال إدارة تحقيقات الامام احمد رضا بكراتشى باذلة جهودها في إقشاء الاثار العلمية والفكرية للامام احمد رضا خان الافغانى قدس سره السامى في الميازيب العلمية وتعرف العلماء ان الامام احمد رضا خان الافغانى هو عبقرى علماء الوقت في قرن الرابع والعشر وهو امامهم كلهم اجمعين وقد أفشت هي بهذه المناسبة كثيرا من الكتب باللغة الاردوية الهندية ولما تبدلت هيئتها الانثظامية ومالت الى الجودة وترقى معيار اشاعتها فاذاغت المناوين ونشرت الكتب باللسان الانجليزية أيضا - واول ما نشرت افكار الامام احمد رضا خان باللغة الفصيحة كانت سنة ٨٩ - ١٩٩٠ء فانها نشرت افكار الامام احمد رضا خان الافغانى المحدث البريلوى بصورة الكرامة المسماة بالخطوط الرئيسية والاقتصاد الاسلامى المذبورة في مصنف الامام المسمى بالعطايا النبوية في الفتاوى الرضوية فاوزعت الادارة اياها في اكناف العالم عامة وفي بلدان الشرق الاوسط خاصة وقد اوزعت الكرامة هذه ١٩٩٠ء في حفلة علماء الاسلام المنعقدة في بغداد زادها الله شرفا أيضا -

ولذلك المقصد الاسنى اي نشر افكار الامام العلمية الاجتهادية عقدت الادارة السنية حفلة عظيمة مسماة ب "امام احمد رضا خان كانفرنس" ببلدان باكستان الشهيرة مثل كراتشى ولاهور و اسلام آباد

ودعت اليها علماء الهند وباكستان و امريكه و ملائشيا و هاليند و كويت وقد شارك فيها وتسامم المدير العام الرابطنه العالم السلامى الوزير السابق الامور المذهبية والاقواف لحكومة كويت فضيلة الشيخ السيد الهاشم الرفاعى بنقه النفيس - وفي هذه المرة قد شاعت كرامة صنفها الاديب اللبيب المحقق بروفيسر الدكتور محمد مسعود بن مفتى الاعظم بدھلى العلامة الشيخ مظهر الله رحمة الله عليه وترجمها الاستاذ الفاضل محمد عارف الله المصباحى الاستاذ فى مدرسة العربية المسماة بفيض العلوم به محمد آباد كونه اى القديم من مضافات مشر عاصمة شمالية للهند -

« اخصر سوانح بروفيسر الدكتور محمد مسعود احمد سلمه الله الصمد »  
 انه اديب لبيب وابوه من اشهر علماء دھلى « الهند » العلامة الفهامة الشيخ مظهر الله المفتى الشهير بدھلى "وطنه" والدكتور محمد مسعود احمد يتسلم انه محقق مؤرخ صاحب القلم وكتب زائدة على مائة مقالات تحقيقية وعشرات من الكتب المتضمنة على علوم الامام احمد رضا خان الافغانى وعلى كراماته السنية وانه مرب برب امور "ادارة التحقيقات الامام احمد رضا" (قدس سره السامى) وقد عرف العلماء الدهر ان الامام احمد رضا خان هبقرى الدهر - ولا يخلو كاتب من الكتاب والكتائب الذين يكتبون المقالات التحقيقية الدالة على احياء الامام احمد رضا خان الافغانى العلوم القديمة وتكشيفه العلوم الجديدة ان لا يكون مرهونا لمنه هداية الدكتور محمد مسعود احمد سلمه الله المولى الصمد ولا يزال ظل عاطفة على رؤسنا امين بحق الامين صلى الله عليه واله وصحبه وسلم -  
 وأما هذ الكتاب

فانه ايضا كانت مقالة للدكتور محمد مسعود احمد كتبها بالاردوية ذكر فيها دقائق حقائق تحقيق الامام رضا خان الافغانى رضى الله تعالى

عنه وارضاه عنا فمر بها شيخ الحديث والتفسير ابو الفتح محمد نصرالله خان الافغانى رئيس رياسته دارالافتاء للمحكمة العالية العليا (SUPREME COURT) للدولة الاسلامية بافغانستان واعربها وترجمها وزاد عليها زيادات سلمه الله المولى تعالى واهله الامين بحق الامين صلى الله عليه واله وصحبه وسلم -

” ادارة تحقيقات الامام احمد رضا “

بكراتشى - باكستان



بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على حبيبه الرؤف الرحيم

المقالة المبنية سوانح الامام احمد رضا خان الافغانى رضى الله تعالى عنه كان احمد رضا خان الافغانى حبراً مجتهداً اماماً فى المسائل محيطاً سالك الكل جامعاً فى العلوم وسوا طع الجمع لم يكن له فى عصره نظيراً ولا عديلاً وهو من عظماء مشائخ الهند والبنجال وباكستان وافغانستان واجلائهم واصفيائهم عالماً للاعمال مكملاً عادلاً واصلاً موصلاً مكملاً هارفاً ربانياً وكان من صدور سادات المقربين صاحب الكرامات الظاهرة والمقامات الفاخرة والسرائر الزهرة والبصائر الباهرة والجلالات العظيمة والاحوال الجسيمة والافعال الخارقة والاحوال الجسيمة والانفاس الصادقة والهيم العلية والرتب السنية والاشارات النورانية والنفحات الروحية والقبول التام عند الخاص والعام وكان رأساً لأمراء الكلام وله كلام عال فى محامد سيد الانام عليه وعلى اله وصحبه الصلوة والسلام وكلام تام فى مناقب سيد الانس والجن والملائكة السيد عبد القادر الجيلى وسائر اولياء الله الثمان بالجملة كان اساس العلم ورأس الرؤس وامام الكرام علائمه وسماه -

”قبيلته“

الامام احمد رضا خان قدس سره كان افغانى <sup>عط</sup> النسل من مقر مضافات بلدة غزنى (بين غزنى و قندهار) وقبيلته شهيرة ببرج <sup>عط</sup> هندی النوصل عربى الفطرة -

## ”مولده“

كان مولده في عشر شوال سنة ١٢٧٢هـ / ١٤ يون ١٨٥٦ ببلدة  
جرعة معمورة بمطورة بريلي من بلاد الهند كذاني جواهر البيان في  
اسرار الاركان -

## ”وفاته“

توفي يوم الجمعة ٢٥ من صفر المظفر سنة ١٣٤٠هـ ثمان وعشرين  
٢٨ من اكتوبر سنة ١٩٢١هـ رضى الله تعالى عنه وارضاه خدم الدين  
ونظم المسلمين واجتهد في اصلاحهم خمسين عاما جزاه الله والسالكين  
لسيلهم والتابعين هدايتهم عنا وعن جميع المسلمين -

## ”تعليمه وقرآته“

لما ودع المهد وادرك صلاح العهد علمه الوالد انراسخ الثابت الواطد  
علم الحلال والحرام والاصول والكلام وقرأ على ابيه احدا وعشرين  
علما من العلوم الرائجة المندرجة في فهارس مدارس الهند والممالك العجمية  
و اطلع عوالم السر والالهام وصار رئيسا لامراء الكلام فكان في عصره  
ملك ملوك الكلام وقد ذكر هو اسماء تلك العلوم في سنده المحرر به  
المسمى بالاجازة الرضوية لمبجل مكة البهية وعلى ذلك انه ذكر في السند  
ذلك اسماء الاربعة والثلاثين من العلوم الموهوبة له وقد ارسل ذلك السند  
الى علماء الحرمين الشريفين وكل ما ذكرت بعض منه مذكور في مشمولة  
الرسائل الرضوية المجلد الثاني ص ١٥ و ص ٣٠١ -

”والده المحمود المسعود المودود“

ابوه السيد نقي علي خان كان في عصره من اكار المشائخ المشهورين واعيان العارفين المحققين وأجلاء الصفوة المقدمين على المقامات السامية على الكرامات النامية صاحب الاحوال السنية والمهم عليه والاسرار القدسية والانوار الجمالية وصاحب الفتح السني والكشف الجلي والوصل الهني صاحب الجلالات والاكرام والقبول التام عند الخاص والعام ذي التصرف والتصرف في الوجود النافذ في الاحكام بل العلم المدلل والعمل المكمل العادل الواصل الموصل والكامل المكمل -

”ولادة والده الواطد“

ولادة والد الامام احمد رضا خان علي ماني اسرار الاركان كانت سنة ۱۲۹۷هـ الموافق ۱۸۸۰م كذاني جواهر البيان في اسرار الاركان ص ۲۵۰

”نبوغ احمد رضا خان وذكاءه“

احمد رضا خان كان يتقن سبعين علماء لما ذكرت انه كان مطالعا على عوالم السر والالهام كانت له مهارة تامة في العلوم الجديدة الدارجة في الزبر الراجح في الممالك والبلدان تعليمه وتعلمه وعند ذكر اسماء تلك العلوم في ”قرآن وسائنس و احمد رضا خان ص ۱۴ و ص ۱۵ -“ كيف لانه كان صاحب الانفاس الصادقة والايات الخارقة وذا القدم الراسخ في التمكين مستقيها في التحقق بالله والتعبد حق العبودية صاحب الباع الطويل في التصريف في احكام الولاية ذكيا نابغا بحيث حصل الفراغ من حصول العلوم الرائجة الكسبية وهو ابن ثلث عشرة سنة وعشرة اشهر وخمسة ايام وقد فرغ من التحصيل بنصف من شهر شعبان المعظم

يوم اذ بلغ فيه الى سن الرشد والحلم وقد ذكر نبدا مما ذكرت في ملفوظه المجلد الثاني ۱۳ - ۱۴ - وقد تحقق انه قد اتقن القرآن الكريم في ثلثين يوماً فقط ذكر ذلك في "حياة احمد رضا" ج ۱ / ص ۳۶ - وذكر في "حياة اعلى حضرة" ج ۱ ص ۹۷ ان الامام احمد رضا خان يوماً من الایام كان يفسر سورة والفصحى ففسرهاست ساعات متواليات وقد شرح السورة وما فيها من الاسراء في ثمانين جزءاً - حياة اعلى حضرت ج ۱ ص ۹۷ -

”استخلافه في الهند“

في عام ۱۲۹۴ / ۱۸۷۷ ذهب به ابوه المحمود المسعود بنى على خان الى الشيخ الكامل المكمل شاه آل رسول المارهروى المتوفى ۱۲۹۷ فيايه واستخلفه الشيخ واجازه اجازة عامة في السلاسل الراجحة في البلاد - ”الاجازة الرضوية“ -

”حججه الى البيت مع ابيه“

الامام احمد رضا خان ذهب مع والده الواطد حاجا الى الحرمين الشريفين مرة أولى ولما راه علماء الحرمين الشريفين وكلموه وهم اهل العلم والعدل والصلاح وكلمهم كانوا ملوك الكلام فتأثروا من فصاحته وبراعة كلامه ووفرة علمه وكثرة معلومه ووجدوه كأنه مصر اهل العلم والعمل وطلل ارواح الكل \* فتحبروا لعلو امره وصمو رسمه واسمه واصبح كل منهم برؤيته فلعج الصدر نسيب النفس متبع البال منبسط القلب طيب الوقت والحال وحكموا كلهم اجمعون انه مد مدد وحد محدد فحسنوه واجازوه اجازات في التفسير والحديث والفقہ

\* اي شخص وبدن ۱۲

وفي هذا السفر امره امام الشوافع حسين بن صالح بامر جمل الليل ان  
 بشرح كتابه الجوهرة المضية فشرحه تشریحاً وسماه بالنيرة الوضیة بشرح  
 اجوهرة المضية وكان ذلك عام ۱۲۹۵ / ۱۸۷۸م و ذکر نبذة مما ذكرت  
 في الرسائل الرضوية المجلد الثاني ۳۶۷ -

” سفره مرة ثانية لزيارة الحرمين وفوزه بحصول الفتوح “

سافر الامام احمد رضا خان مرة ثانية لزيارة الحرمين الشريفين  
 ۱۳۲۳ / ۱۹۰۵ وفي هذا السفر فاز مسرور الروح بحصول كثير من الفتوح  
 واستفتاه علماء الحرمين الشريفين عن علمه عليه السلام بما غاب فصنف في  
 ذلك تصنيفاً فحقق تحقيقاً وحرر تحريراً وسماه بالدولة المكية بالمادة الغيبية  
 فطالعوه زادركوا مدارك اسراره فسروا بذلك وحسنوه تحسیناً واستفتوه  
 عن النوت، فصنف وافق وسمى كفل الفقيه الفاهم في احكام قرطاس  
 الدرهم فطالعوا ذلك الكتاب فراوه طرماً اروع ولوحاً اطهر وجدوا  
 اسمه كسماه سطوعاً والهاماً واطلعوا مصاعداً عليه السلام فحاروا لعلو امره  
 وسموه رسمه واسمه فتأثروا من نورانية مصنفه الاستفادة من نور قلبه  
 وارتنوا به وحتفوا لذلك حفلة فقرأها الشيخ المفتي الصالح بن كمال في  
 مجلس علماء الحجاز والحرمين الشريفين وكلهم تأثروا منه فحمنوه و  
 أحبهوه فاستأذنوه اجازات في التفسير و الاحاديث والفقہ والاصول  
 وغيره من العلوم فاجازهم ونبذة مما ذكرت مذکور في ” الاجازة الثمينة  
 لعلاء بكة والمدینة “ وفي ” مشموله الرسائل الرضوية ج ۲ “ وبالجملة  
 كان للامام الباع الطویل في التصريف في احكام الفقه والتبحر التام الكامل  
 في التفسير والحديث والاصول -

” ترجمته للقرآن الکریم باللغة الهندية “

الامام احمد رضا خان ترجم القرآن باللغة الهندية المسماة بالاردوية عام ۱۳۳۰/۱۹۱۱ ترجمة كلماتها جزلة بريعة فصيحة جامعة بحيث لم يوجد بعد لها نظير في سائر التراجم الهندية قط وسماها بكنز الايمان في ترجمة القرآن وترجم تلك الترجمة بروفيير شاه فريد الحق باللغة الانجليزية واشاعت من كراتشي باكستان: وكذا شاعت من مانجستر لندن. وكذا ترجم الترجمة تلك الدكتور حنيف الفاطمي بالانجليزية واشاعها من لندن مانجستر وشاعت الترجمة من كراتشي ايضا.

(اعتراف علماء الندوة بان لامل للامام احمد رضا خان في الفقه)

ذكر في نزهة الخواطر ج ۸ ص ۴۱ ان عبد الحى لكهنوى والد ابا الحسن الندوى قد اعترف بان الامام احمد رضا خان لم يكن له مثل في الفقه. نزهة الخواطر ج ۸ ص ۴۱.

” فتاواه المرصع كالسما الاسطع “

وقد وصف الامام احمد رضا خان كتابا في الفتاوى جامعاً للعلوم بما هو كاللؤلؤ المكان المرصع بل السماء الاسطع بحر درر الاسرار ومحط امطار الادرار كأس مدام الارواح ولوح اسرار السماء. مطلع عطاره العلوم مصرح صوايح العالم والمعلوم ومصر اهل العلم والعمل وشخص ارواح الكمل مداده كحل لمدامع الاملاك وسنوره سلم لسطوح قصور الادراك مد لوله منزل لوامع الكلام ودواله خاظ اسرار عالم الالهام لانظير له في العالم ولا عدل له ولا مثل له ولا مطوله كلماته الهامية الهمة الله اباها مدحا واطراء املاءها لاعلاء النعم والالاء وحكم من راه

وانبعه على بينة وبصيرة إنه سد مسدد وخذ محدد مامسه حس وما  
حامه وهم وهو ادل دليل على علو امر المصنف وسمو رسمه واسمه سباه  
المصنف بالعطايا النبوية في الفتاوى الرضوية في اثني عشرة مجلدات كاملات  
والمطبوع منها تسعة مجلدات شاعت في الاكثاف ووصلت الى الاطراف

” دار افتاءه “

دار افتاءه وسبعة الجهات يأتي من اكناف العالم اليها الاستفتانات  
وفي أكثر الايام يجتمع في داره زهاء خمسمائة استفتاء ذكر هذا فيها  
ذكر من فتاويه المجلد الرابع ج ٤ / ص ١٤٩ .

(التحقيق الانيق لبروفيسر مجيد الله القادري

ان الفتاوى الرضوية من احق الفتاوى وادقها )

قد حقق بروفيسر مجيد الله القادري ان فتاوى الامام احمد رضا  
خان من احق الفتاوى في العالم وادقها وكتب بذلك مقالة نفيسة حلوة  
يذوق كل من له ذوق سليم بحلاوة تحقيقها وينشط بها نفس القاري  
ويفلج بها صدره ويتسع بها باله وينبسط قلبه ويفسح بها سره ونسر  
بها روحه .

جزاه الله احسن الجزاء يريد المحقق بالمقالة هذه حصول سند

الدكتورية من جامعة كراتشي بباكستان .

( التحقيق الحقيق للدكتور حسن رضا خان

ان الفقيه في الزمان هو الامام احمد رضا خان )

قد كتب الدكتور حسن رضا خان مقالة تحقيقية انيقة وحقن فيها

ان الفقيه في هذا الزمان هو الامام احمد رضا خان وقد نال بمقاتته  
هذه سند الدكتورية العليا من جامعة بتنه من جامعات الهند ذكر هذا في  
فقيه اسلام وشاعت من بتنه .

( التحقيق اللثيق الدال على ان الامام هو فقيه الزمان )

قد صدرت مقالة تحقيقة من جامعة بها الدين ذكربا بملتان فيها  
تحقيق ان الامام احمد رضا خان هو فقيه الزمان في عالم الاسلام .  
ايضا الدكتور حـ . ايمـ . ايس بليان المتعلق بشعبة العلوم الاسلامية  
بجامعة ليدن هاليند كاتب في هذه الايام اهمية فتاوى الامام احمد رضا  
خانـ وكل من هذه المقالات المذبورة والتحقيقات المذكورة تنادى باعلى  
نداء ان المصنف الاعلى وفتاوه الاسنى مصر اهل العلم والعمل وطلل \*  
ارواح الكمل كما مر لا عدل له ولا مطو لا مثل له ولا ند .

( تبصرة حافظ كتب المسجد الحرام )

قد نص الامام وحافظ كتب المسجد الحرام السيد اسماعيل بن  
جليل لما راى فتاوى الامام احمد رضا خان المكتوبة بالفصيحة قائلا والله  
اقول والحق اقول انه لوراها ابوحنيفة النعمان لقرب عينه ولجعل المؤلف  
من جملة اصحابه كذا في مكتوبه المحرر المرسل الى المصنف المؤرخ ١٦  
ذى الحجة ١٣٢٥ / ١٩٠٧ .

( وضع القواعد وقنن القوانين في العلوم الجديدة )

اعلموا ايها الاعزة والسادات !

ان الامام اوجد في الجبر والمقابلة ضوابط ونظم الاصول لوضوح



لو جار ثم وشرح علم المربعات والمثلثات والكراني وقد فسر علم الهيئة  
 قديما كان اوجديدا فاستنبط الزيجات و الارثماضي قد اورت علوما  
 مهمة وصنف تصنيفات جمة ولقد كان من عطاء حكماء الاسلام . ذكر  
 في الكلمة للمعلم من ٦ .

### ( إظهاره زلل فلاسفة الشرق والغرب )

ان الامام احمد رضا خان رد ما زعم البرت في الشمس والارض  
 رجما بالغيب و كتب الامام في رد زعمه مقالة تحقيقة اظهر فيها مقال  
 من الهذبات وسمى المقالة تلك ب"معين مبین بهر دور شمس و مسكون  
 زمين" وقد انجلى بعد مرور الزمان على حكماء الزمان ان الحق كان  
 مقاله لا كما زعم البرت ايف بورتا . وكان ذلك فتحا اوليا مبينا لحكماء  
 الشرق على اهل الغرب الجديد .

### ( رده افكار آتراك نيوتن والبرت ائين استائن )

لقد ابطل ماوهم ان استائن ان الارض تتحرك واقام في رد  
 ذلك الزعم براهين في مقاله المسمى ب" فوز مبین در رد حرکت زمين"  
 وانطبعت المقالة لعام ۱۳۳۸ الموافق لعام ۱۹۱۹ فنشر الآن المقالة تلك  
 هبد النعم العزيزي من بلدة الممرعة المعمورة المطورة بريلي وبترجمها  
 بروفيسر ابرار حسين المقيم باسلام اباد بالانجليزية ويحشى عليها تحشية .

(افشاء الامام ما كان مكنونا في قلوب <sup>الفلاسفة</sup> من التهاة الجارية

قد صنف الامام احمد رضا خان تصنيفا لطيفا انيقا مرهنا  
 هلهما في الحكمة المحكمة لوهاه الفلسفة المشحة وانطبع في ميرته لعام

۱۳۳۸ الموافق لعام ۱۹۱۹ قد قال المحقق الفائق البشير احمد الغوري سلمه الله الباري ما طالع الملهمة انها افشت ونشرت ما قد كن في قلوب الفلاسفة من تهافة الجارية على السنهم بالصورة المزخرفة وقال ان الملهمة فيها تهافة فلاسفة الزمان . اشرفيه مبارك بور .

( مخطوطات الامام احمد رضا خان )

له مخطوطات زائدة على المائة يوجد عكس بعض منها في "ادارة تحقيقات الامام احمد رضا وفي مكتبي ايضا .

( الامام احمد رضا خان كان عارفا حكما )

قد كان الامام احمد رضا خان عارفا بالمعارف وبالحقائق النظرية عالما خيرا حرا متشرعا منقادا للشريعة السهلة البيضاء حكيما وبالحكمة العملية عاملا وكان عادلا يعمل بالعدل والسوية قاهرا يدفع ضرور البرية مستقيما في طريق الكمال مربيا للخلق وخاصة للعلماء والتلاميذة مؤمسا للمدارس لاهل السنه والجماعة .

( تأسسه المدرسة على التقوى وتسميته اياها بمنظر الاسلام )

لقد أسس الامام احمد رضا خان مدرسة لعام ۱۳۲۲/۱۹۰۴ في البلده المعمره المطورة بربلي بناها على التقوى وصفاء النفس ودرس فيها بنفسه الانفس فأذن في البلاد بالتعليم والتعلم واثرت نفوس الناس يأتون اليها رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ويشهدون منافع لهم ويتذكرون ويذكرون فيها في كل حين اسم الله الاعظم الذي يعرف به مساه على ما بنى الامام المدرسة بنية صادقة لله عن هبة

نورانية فصحتها وكل من عمل فيها بنيه صادقة بمن وبركة وجميعه و  
صفا خاليا كل تفرقة وكدورة ومحق وشيوم فان ذلك هو اثرية فاسدة  
شيطانية عن هيئة مظلمة الا تدون الكعبة كيف شرفت وعظمت وجعلت  
مشركة لكونها مبنية على يدى من انبياء الله بنينه صادقة و نفس شريفة  
صافية عن كمال اخلاص لله ونحن نشاهد اثر ذلك في اعمال الناس ونجد  
اثر الصفاء والجمعية في بعض المواضع والباق كما نجد الكدورة والتفرقة  
في بعضها وما هو الا لذلك فالمدرسة تلك احق ان يقرأ فيها ويستفاد  
منها لان الهيئات الجسائية مؤثرة في النفوس كما ان الهيئات النفسانية  
مؤثرة في الاجسام واذ كان موضع التدريس والدرس والا فادة والاستفادة  
مبنيا على التفوى وصفا النفس تاترت النفس باجتماع اهم وصفا الوقت  
وطيب الحال وذوق الوجد ان اما اذا كان مبنيا على الرياء والضرار  
فتاترت بالكدورة والتفرقة والقبض -

فلذا كانت المدرسة اهل إرادة فيها يسعون في التعليم والتعلم كل  
السعى لان صحة الصالحين من اهل الارادة لها اثر عظيم يجب ان تختار  
وتؤثر على غيرها كما ان المقام له اثر يجب ان يراعى ويتعاهد ولهذا ورد في  
اصطلاح القوم يجب مراعاة الزمان والمكان والاخوان في حصول الجمعية  
وجعلوها شرطا لها . فكان زكاه نفس الامام احمد رضا خان بانى  
المدرسته وصدق نيته مؤثرا في البناء وتبرك المكان وكونه مبنيا على  
الخير يقتضى ان يكون فيه اهل الخير والصلاح ممن يناسب حاله حال  
بانيه وان محبة الله ورسوله واجبة لاهل الارادة فتوجه الى المدرسة  
الطالبون الساكنون طريق التزكية والتصفية يتدرسون فيها ويستفيضون  
منها وهم كثيرون وفي هذا الزمان على ما ذكر في ماهنامه قارى (دهلى)  
تعداد الطلبة خمسمائة على التقريب .

( تلامیذۃ الامام احمد رضا خان )

من مشاہد تلامیذتہ السید محمد ظفر الدین (۱۳۸۲/۱۹۶۲) و امجد  
 علی الاعظمی ۱۳۶۷/۱۹۴۸ و محمد نعیم الدین المراد آبادی ۱۳۶۷/۱۹۴۸  
 و المفتی محمد برهان الحق جبل پوری الہندی ۱۴۰۵/۱۹۸۵ کلہم علموا  
 و درسوا و صنفوا کانوا علماء ربانیین راسخین عالمین عاملین تالین لکتاب  
 اللہ و احادیث رسول ﷺ اخذت نبذا مما ذکرث من قاری (دہلی) .

( مستخلفوا الامام احمد رضا خان رضي الله تعالى عنه وارضاه )

قد ذکر عبدالمجتبی الرضوی اسماء مستخلفیہ فی تذکرۃ المشائخ القادریۃ  
 الرضویۃ المطبوعۃ ۱۹۸۹ و ایضا ذکر اسماءہم فی تذکرۃ علماء الہند  
 ص ۱۰۰ و ص ۱۰۱ و یوجد اسماء مستخلفیہ من العرب و العجم فی  
 ”فاضل بریلوی علماء حجاز کی نظر میں ✖“ کذا فی ”حیاء مولینا  
 احمد رضا خان بریلوی - لاہور ص ۲۱۵، ۲۱۷، ۸۷، ۹۵ .

( صفات الامام احمد رضا خان قدس سرہ )

کان الامام بالطبع حرا بعبدا عن قيود صفات النفس المستلزمة  
 للتخالف و التعاند الراكنة الى عالم التضاد ولم يكن مطالبه جزئية التي  
 توقع في طالبها البغضاء بحيث يطلبها واحد ويمنعه منه الاخر فيقع  
 الاستكبار و الالباء و الانفة و الاستنكاف و يؤدي ذلك الى التقاطع و التهاجر

✖ وقد فصل محمد صادق القصورى اللاهورى اسماء مستخلفيه و احوالهم  
 و مقاماتهم و صفاتهم و مشاهداتهم في مجلدين ولم يطبع بعد -  
 و توجد في ”الاجازة المتبنة لعلماء بكة و المدينة ۱۳۲۴/۱۹۰۶ .

والتحارب والتشاجر وكان يمنع الناس من المسلمين من مثل هذه الصفات الرذيلة بل مطالب الامام كانت كلية يرغب القوم على طلبها فان المطالب الكلية هي التي لا تتنازع ولا يتنافس فيها لا مكان حصولها لهذا بدون حرمان الاخر منها وكان الامام رحيماً يميل الى من يجانسه بالصفاء بالمحبة الذاتية ويقرب الى مركز دائرة الوجود سيدنا محمد ﷺ و يحرص الناس بخطاباته وتصنيفاته ان يركنوا الى المركز ﷺ متوجهين اليه ﷺ مراعين اقواله وافعاله ورضاه ﷺ في المواطن كلها حتى الفكر والنية والقول والعمل اكثر ذكره ﷺ لأن تصدق منا ماتهم ووارداتهم واحوالهم ومقاماتهم ومواهبهم ومشاهداتهم متقاربين بينهم وهذه هي سبيل قربهم واتحادهم واتفاق كلمتهم واتحاد وجهتهم كالخطوط الاتية من محيط الدائرة الى مركزها فاذا كان تقاربهم بهذه المثابة كان القرب بينهم اشد وكانت المحبة بينهم اقوى لشده قرب كل منهم لمن تدبى بدبسه فتقع الالفة بينهم فبحسب قوة القرب شدت الالفة بينهم وتكون قوة الايمان بهذه المثابة اشد واضبط. وكان يرغب الناس على القيام على السنة احيائها ويقول من احب ما حى السنة فهو اشد كفراً وعناداً وهو اشد تعتاً وطغياناً ويكفر من انكر ضروريات الدين قد اخذت نبذا مما ذكرت من "اعلام الاعلام" ص ١٥ .

ومع كل ما ذكرت انه كان محتاطاً في تكفير المبتدعين لان البدعات على اقسام منها وجبته ومنها منه ومنها مكروهة ومنها محرمة ومنها مباحة صرح بذلك المحدثون والفقهاء ومنهم الامام النودى شارح مسلم . وكان له نظر دقيق في الشريعة والطريقة في الاسلام والايمان و الاحسان وقد رد كل طريق خالف الشريعة السهلة البيضاء . ونجد مما ذكرت في "مقال العرفاء" ص ٧ .

رقد كتب رسالات في اصلاح البدعات منها الزبدة الزكية لتحريم  
سجود التحية ۱۳۳۷ / الموافق لعام ۱۹۱۸ ومنها مروج النجاء لخروج  
النساء ۱۳۱۶ - الموافق لعام ۱۸۹۸ .

ومنها مسائل السماع ص ۲۴ ومنها جلي الصوت لنبی الدعوة امام  
الموت ۱۳۱۰ / ۱۸۹۲ ومنها جل النور في نبی النساء عن زيارة القبور  
۱۳۳۹ / ۱۹۲۰ .

( طريق دعونه الناس الى الله تعالى )

إنه كان احسن قولاً واحسن حالاً لأنه كان ممن يدعو المخلق الى  
الحق بالحكمة ان كان برهاني الطبع فكلمه بالبرهان والحجة وهداه  
الى صراط التوحيد بالمعرفة و يدعو بالموعظة الحسنة والنصيحة البالغة  
من كان قاصراً عن درك البرهان وقاصر الاستعداد فيدعوه الى الحق بالا  
تذار والبشارة والوعد والوعيد والزجر والترهيب واللفظ والترغيب  
والذي كان منكراً ذاهلي مركب واعتقاد باطل فيدعوه الى الحق بالمجادلة  
التي هي احسن بابطال معتقده بما يلزم من مذهبه وابطل ذلك بالرفق  
والمدارات على وجه لاج له انه اي للمنكر . يثبت الحق ويبطل  
الباطل لاغرض له سواه -

وبالجملة انه اقام بفريضة تبليغ الدين وابان الشعائر وكيفيته  
السلوك والاستلام والانقياد واسلام الوجه لله ولرموله جل محده و  
ﷺ جزاه الله منا ومن جميع المسلمين خيراً -

( الامام احمد رضا خان كان احسن قولاً واحسن حالاً  
يدفع السيئة بالتي هي احسن )

قد علمتم مما ذكرت ان الامام كان احسن قولاً واحسن حالاً  
داعياً الخلق الى الحق للتكميل عاملاً صالحاً مسلماً وجهه الى الله في  
التوحيد يعمل بالاستقامة والتمكين يدفع السيئة بالحسنة التي هي  
احسن ولا يدفعها بالحسنة التي هي دونها فان السيئة لا تندفع  
بالسيئة بل تزيد وتعلو ارتفاع النار بالحطب فان قابلتها بمثلها كنت  
مخطئاً الى مقام النفس متبعاً للشيطان سالكاً طريق النار مقفياً لصاحبك  
في الاوزار و جاعلاً له و لنفسك من جملة الاشرار متسبباً لزيد ياد الشر  
معرضاً عن الخير وان دفعتها بالحسنة سكنت شرارته وازلت عداوة  
وثبتت في مقام القلب على الخير وهديت الى الجنة و طردت الشيطان  
و ارضيت الرحمن وانخرطت في سلك الملكوت و محوت ذنب صاحبك  
بالندامة وان دفعتها بالتي هي احسن ناسبت الحضرة الرحيمية بالرحموت  
وصرت بالتصافك بصفاته تعالى من اهل الجبروت وافضت من ذاتك فيض  
الرحمة على صاحبك كانه ولي حميم ولا مرما قال النبي ﷺ لوجاز ان  
يظهر الباري لظهر بصويرة الحلم ولا يلقى هذه الخصلة الشريفة والفضيلة العظيمة  
الا الذين صبر و امع الله فلم يتغيروا بزلة الاعداء لرؤيتهم منه تعالى  
وتوكلهم عليه والتصافهم بحلمه و طاعتهم لامره و ما بليها الا ذوحظ  
عظيم من الله بالتخلق باخلاقه تعالى-

( تحير العرب العرباء لمارأوا فتاويله الحسنی ولقبوه بالمجدد )

قد روى ان الشيخ عبد الفتاح اباغده الحلبي الدكتور في كلية الشريعة

لجامعة محمد بن سعود الملك، برياض، قد رأى فتاوى الامام احمد رضا خان المكتوبة باللغة الفصحى ولا حظ سلامة عبارات الامام و كثرة استشهاده بالآيات القرآنية و البيانات والسنن النبوية و اقوال السلف الصالحين الى يعتبر بها و يستمد منها يتمسك بها و يعتمد عليها الشاهدة بحقية فتاويه فتحير تحيرا لمازاي حسن نظام قلمه و سلك انتظامه و جمال نظم فتاوه و كمال سلامة عباراته الرائقة قال محمد يسين الاعظمى ان الشيخ عبدالفتاح تلميذ الشيخ محمد بن رابد اللوتري المتوفى ۱۳۷۱ ذكر ذلك في "امام احمد رضا ارباب علم و دانش كى نظر ميں مطبوعه اله اباد ۱۹۷۷ ص ۱۹۴ وقال حافظ كتب الحرم المكرم السيد اسماعيل بن خليل" انه لوقيل في حقه انه مجدد هذا القرن لكان حقا كذا في "حسام الحرمين" ص ۵۱ وقد لقبه الشيخ موسى على الشامي الازهرى - لاحمدى الدرورى رضى الله عنها بمجدد هذه الامة و كان التلقب لعام ۱۳۳۰ الموافق لعام ۱۹۱۱ كذا في الدوة المكية بالمادة الغيبية ص ۴۶۲

وقد كتب الشيخ هداية الله بن محمد سعيد السندى البكرى المدني اليه رضى الله تعالى عنه رسالة و عنون ب الى احمد رضا خان المجدد و ذكر فيها ان الامام احمد رضا خان كان بكل جوائز اليق و اولى اجدر و اخرى و للرسالة مؤرخة ب ۱۴ من شهر ربيع الاول لعام ۱۳۳۰ الموافق لعام ۱۹۱۱ اخذ من "امام احمد رضا خان و عالم اسلام" ص ۱۲۰ و ص ۱۲۱ وقد عنونه رضى الله تعالى بالمجدد للمائة الحاضرة السيد حسين بن السيد عبدالقادر الطرا بلسى بقوله "حامى الملة الظاهرة و مجدد المائة الحاضرة - وذا ايضا مذكور في الادولة المكية بامادة الغيبية" ص ۸۲ وقد افر معاصر و الامام احمد رضا خان من العلماء



هرباء كانوا اوعجا بانه مجدد للہائے الحاضرة و لقبوه بذلك ۔

( احتفل العلماء حفلة لتتيمه بالمجدد )

قد انعقدت واحتفلت الحفلة لعام ۱۳۱۸ الموافق لعام ۱۹۰۰ ع في بلدة بتنه من بلاد الهند عاصمة بهار للسابع والعشرون وثمانين والعشرة من رجب فتساهم فيها زهاء خمسمائة عالم و كلهم كانوا من مشاهير علماء اهل السنن و للجماعة و كان فيهم العلامة عبدالمقتدر البديوني المتوفى ۱۳۳۴/۱۹۱۵ ع نجالمو و ذاكرو في المجالس كمالات الامام احمد رضا خان و اوصافه الحسنة و احواله و مقاماته و مواهبه و استنباطاته فلقبه بالمجدد للہائے الحاضرة فوافقوه بذلك سائر العلماء و انفقوا على ذلك ۔ و تجدون ما ذكرته في " تذكرة علماء اهل السنن و الجماعة و حيثئذ عمره اربع و اربعون سنه ۔ و افتاء الامام و تصانيفه كانت قبل ان يصل الى عمر اربع عشرة سنة .

فيا معشر العلماء قد علمتم ما ذكرته و نلوت عليكم من اقوال العلماء الرا سخين و شهاداتهم العاليه المعتبرة المعتمدة عليها المتمسكة بها المعولة عليها في العمل ان الامام احمد رضا خان كان اماما مجددا حافظ حجة بل كان حكيما في علم الحديث و تجدون نبذ ما ذكرته في " فاضل بريلوي علماء حجاز كى نظر مين " المطبوع بـلاهور و كذاني " الامام احمد رضا و عالم اسلام " كراتشى س ۱۴۰۳ الموافق لعام ۱۹۸۳ ع وفي " المجلد المعدد لتاليف السجدد " اشاع من بتنه بهار وفي " الموزان " من بومباي الهند " امام احمد رضا خان نمر " مارس ۱۹۷۶ ع .

( الامام احمد رضا خان و فن الحديث )

انه قد صنف " الروض السهيج في اداب التخريج " فكانت تبصرة

المولى رحمن على قال " انه لو لم يكن قد كتب العلماء الراسخون في العلم اى علم الحديث كتباً لقلنا ان المصنف هو المصنف لغز الحديث كذا لكم تجدونه في " تذكرة علماء الهند ص ۱۰

(الامام احمد رضا خان محك حبه علامة السنة و بغضه

علامة البدعة )

ذكر في معمولات الابرار بمعاني الاثار ص ۲۹۸ ان السيد محمد علوى المكي رضى الله عنه في احمد رضا خان الامام نحن نعرفه بتصنيفاته و تاليفاته حبه علامة السنة و بغضه علامة البدعة انتهى مقاله رضى الله تعالى عنه و ارضاه فيا ايها الابرار انظروا الى مكانة هذا الامام العادل الفاضل الكامل المكمل عاشق سيد الرسل على نبينا و عليهم الصلوات و التسليمات بحبه كل من خلص عقله من شوب الوهم و خلص قلبه من شوائب صفات النفس الرذيلة من الكذب و التهمة و الشهرة و البخل و الحرص و الحسد و الحقد و التكبر و يعتمد حبه علامة السنة و بغضه علامة البدعة المضادة للسنة و اعتبروا بحال المنكرين المعاندين و ما نزل بهم من الوبال العظيم و تنزل عليهم الشياطين و كانوا افا كاشيا فاحتجوا بصفات النفس و هيئات الابدان و وانغمسوا في ظلمات الطبايع و غسقوا في الاثام فاتهموا هذا الامام و طعنوه و نسبوه الى القاديانيين و الشيعيين و زعموه مواس لانجليزيين فيا حسرة عليهم في الدنيا و العقبى ما يا تيهم من امام واثق و عاشق صادق الا كانوا به مستهزئين ثم النظروا الى احسان الهى ظهور احد من رها بية كتب في رسالته المسماة به البريلوبية من لامور ان احمد رضا خان البريلوى هو مؤسس الفرقة الجديدة و معاون القاديانيين و ناصح

لشيعيين ومواس لانجليزيين انتى والعياذ بالله و فى الحديث الربانى  
القدسى قال تعالى من عادى الى وليا فقد اذنته بالحرب رواه البخارى  
فى صحيحه فاعتبروا يا ايها العلماء بحال هذا المفترى المنكر المعاند وما نزل  
به من العذاب والوبال و انظروا بنظر غائر هذا الاتهام والاستهزاء و  
هو باذنكم الرواعية كذب هذا المفترى الافاك الاثيم الواشى الفاشى و  
اخباره الغير المطابق للحقيقة انكم تعلمون ان الكذب ينافى المرؤة وانه  
لامرؤة للكاذب وانكم تعرفون ان اخبار الغير عما لا يعلم اذا كان غير  
مطابق يحصل منه اعتقاد غير مطابق وان المراد من الكلام الذى يتميز  
به الانسان عن سائر الحيوان هو اخبار الغير عما لا يعلم فالكذب من  
خواص الشيطنة فالكاذب شيطان ولذا قيل ان الكذب من اسوء  
الردائل لان الانسان برسوخ رذيلة النطقية يعبر شيطانا والشيطنة المغوية  
للآدمى أبعد عن الحضرت الالهية من السبعية والبهيمية بل أبعد بها لا  
بقدر قدره و ان الانسان برسوخ الرذيلتين اى السبعية والبهيمية يصير  
حيوانا فقط كالبهيمة او السبع و كل حيوان أرجى صلاحا و اترب  
فلاحا من الشيطان ولهمذ اقال تعالى فى سورة الشعراء "هل انبئكم على  
من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم" وقد قال فى سورة النور

٢٤

"يا ايها الذين آمنوا لاتتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات  
الشيطان فانه يامر بالفحشا والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكى  
منكم من احد ابدوا ولكن اللذي ذكى من يشاء والله السميع العليم".  
فنهى الله لهنا عن اتباع  
خطوات الشيطان فان ارتكاب مثل هذه الفواحش لا يكون الا بمتابعتنه  
و مطاوعته و صاحبه يكون من جنوده و اتباعه فيكون أخس منه و  
أذل محروما من فضل الله الذى هو نور هدايته محجوبا من رحمته التى  
هى افاضة كمال و سعادة ملعونا فى الدنيا والاخرة موقوتا من الله

والمشكاة تشهد عليه جوارحه يتبدل صورها وتشوه منظرها بحيث  
الذات و النفس متورطا في الرجس فان مثل هذه الخبائث لاتصدر الا  
من الخبيثين كما قال تعالى الخبيثات للخبيثين- و اما الطيبون المنتزهون  
عن الرذائل فانما تصدر عنهم الطيبات والفضائل لهم مغفرة بستر الانوار  
الالهية صفات نفوسهم و رزق كريم من المعاني والمعارف الواردة  
على قلوبهم-

واعلموا ان تصانيف الامام احمد رضا خان قدس سره السامى و  
رضى الله تعالى عنه وارضاه تنادى باعلى نداء ان ما كتب احسان على  
المهى ظهير فيه افتراء و اتهام و كذب و انه "افاك ائيم" فان الامام  
احمد رضا خان قد رد كل فرقة تخالف اهل السنة والجماعة و صنف  
تصنيفا في ردها كتب كتابا في رد الروافض سماه ب "رد الرفضة"  
١٣٢٠ الموافق لعام ١٩٠٢ وكتب كتابا "أعلى الافادة في تعزية الهند  
و بيان الشهادة" وهذا الكتاب في رد الشيعة كتبه عام ١٣٢١/١٩٠٣ وكتب  
كتابا "البشري العاجلة في تحف اجلة" في رد الشيعة كتبه عام ١٣٠٠/١٨٨٢  
وكتب كتابا في رد الشيعة سماه "بالرائحة العنبرية عن الجمرة الحيدرية"  
عام ١٣٠٠/١٨٨٢ اما في رد القادبانين والمرزائية فكتب كتابا "المبين"  
ختم النبيين" ١٣٢٦/١٩٠٨ ع وكتب كتابا سماه "بسوء العقاب على  
المسبح الدجال" عام ١٣٢٠/١٩٠٢ ع وكتب كتابا سماه "بقهر الديان على  
مرتد بقاديان" ١٣٢٣/١٩٠٥ ع وكتب كتابا سماه "بالصارم الربانى على  
اسراف القادبانى" لعام ١٣١٥/١٨٩٧ ع و صنف تصنيفات اخرى -

ان الامام اندر قومه عن التخاق با خلاق الاجنيزين ونهى عن  
التشبه بتلبس لباسهم وحذر قومه عن الشغل والاشغال بتعلم لسانهم  
ولفهم لكى لا يفوتهم اللغة الناصحة ونكى لا يتشبه القوم بهم فحذر

المسلمين عن التأثير بتأثير رذائلهم فبإذاره وتحذيره تأثر قومه من نور قلبه وارتنوا بعلمه و ترشحوا منه فكان القوم سلس القيادة وسهل الانقياد نجوا من عقائد الانجليزيين الكاسدة وبعثوا عن خيالاتهم الفاسدة واعتقاداتهم الباطلة وانظرو فتاوه المجلد السادس ص ۲۴ و المجلد الثالث ص ۴۴۲ وجاء في "مضر المطابع للتقويم والطالع" ص ۱ ان الامام احمد رضا خان كان شاكرا بانه لم يتوجه (في صفره) الى تعلم اللغة الانجليزية .

وكان الامام بأنف من الذهاب الى المحكمة الانجليزية لأن بطلب الحق والعدل كذا في اكرام امام احمد رضا خان ص ۱۳۰ .  
وقد رد افتراء هؤلاء المفترين على الامام محمد عبد الحكيم شرف القادري في مصنفاته منها " اندھيرے سے اجالے تک " اي من الظلمة الى النور المطبوع بسلامور ۱۴۰۶/۱۹۸۶ و اظهر فيه دسيسة احسان السبي ظهير الوهابي ومكره .

( الامام احمد رضا خان كان تابعا للسلف الصالحين )

قد فصل الامام احمد رضا خان افكار السلف الصالحين الدينيه وحقق عقائدهم الحققة وصنف فيها تصانيف منها السعي المشكور في ابداء الحق المهجور لعام ۱۲۹۰ الموافق لعام ۱۸۷۳ ومنها مطلع القمرين في ابانة سبقة القمرين لعام ۱۲۹۷ الموافق لعام ۱۸۸۰ ومنها اعتقاد الاحباب في الجميل المضطفي و الال والاصحاب ۱۲۹۸/۱۸۸۰ ومنها تجلي اليقين بان نبينا سيد المرسلين ۱۳۰۵/۱۸۸۷ ومنها حياة الموات في بيان سماع الامرات ۱۳۰۵/۱۸۸۷ ومنها المعتمد المستند لبقاء نجاة الابد

۱۳۷۰/۱۹۰۲ و منها سبحن السبوح ۱۳۲۶/۱۹۰۸ و منها مبین الهدی و  
 نبی امکان المصطفیٰ ۱۳۲۴/۱۹۰۷ و منها تمهید الایمان بآیات القرآن  
 ۱۳۲۶/۱۹۰۸ و منها مقال العرفاء باعزاز شروع و علماء ۱۳۲۷/۱۹۰۹  
 و غیرها من الكتب الجليلة النافعة . و كان الامام احمد رضا خان یحفظ  
 الامة النبوية شدید الاهتمام یحب ان یحب المسلمون النبی ﷺ حسب  
 اعلام الایة القرآنية الرقم (۳۴) من سورة التوبة وان یكون مستجيبين  
 له ﷺ شاكرين له باللسان وبالقلب وبالجوارح بحسن التلقى والقبول  
 والطاعة والعمل بمقتضى دعوه ﷺ و كان رضى الله عنه حربيا على  
 المسلمین ان یكونوا محبین له ﷺ حسب اقتضاء الحديث النبوی  
 المذبور على ص ۱۴۰ و ۱۴۲ من صحیح مسلم حتی یكونوا عالمین عاملین  
 ربایین وتكون المحبته راسخة فی قلوبهم ضاربة بعروقها فی نفوسهم  
 ظاهر اثرها على جوارحهم بحيث لا یمكن مودة تكاب ما یخالف  
 تلك المحبته .

( کلام الامام امام الکلام )

واعلموا ان الامام احمد رضا خان نظم الکلام ۱۳۲۵/۱۹۰۷  
 من المعانی والبیان فی تفاصيل حب النبی وحب احبائه ﷺ اجمعین وسماه  
 بحقائق بخشش نظمه المتضمن للحب اروع ولوحه اطهر اسمه كسماه  
 سطوعا والهاما لما كان الناظم الفاهم للنبي ﷺ متبعا بمقام الرضا قائما  
 حاصلا له الفناء التام فی ذاته ﷺ وصفاته بذاته صفاته فی  
 ارادته ﷺ تاركان الاختيار مع اختياره ﷺ مصداقا حقا لوما كان  
 لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان یكون لهم الخيرة من  
 امرهم ومن یص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبینا ● الاحزاب و

مصدقا صدقا لقوله تعالى "لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة"  
 فنظم في سلك القوا في نظما بديعا جامعا رغب فيه المسلمين ان  
 الحب النبوي هو الناجي وان لا يمكن لهم النجاة ما لم يكونوا فيه صلى الله عليه وسلم  
 فانين ويجب ان يكون صلى الله عليه وسلم احب اليهم من انفسهم و اولادهم و  
 الناس اجمعين وان لا يمكن لهم حصول محبته صلى الله عليه وسلم بدون متابعتة لكونه  
 هو الوا سطة في وصولهم و هو الوسيلة في سلوكهم وان متابعتة  
صلى الله عليه وسلم يكون في الاعمال و الاخلاق و المجاهدة و المواساة بالنفس و المال  
 يتجردوا و يتزكوا عن صفات النفس وان متابعتة هذه يلزم لكل من  
 كان في بدايته اذلولم بحكم البداية لم يفلح في النهاية ثم اذا تجرد و  
 تركى عن صفات نفسه فليتابعتة في موارد القلب اى الصدق و الاخلاص و التسليم  
 و التوكل كما تابعتة في منازل النفس ليحتظى ببركة متابعتة بالمواهب و  
 الاحوال و تجليات الصفات في مقامه كما احتظى بالمكاسب و المقامات  
 و تجليات الافعال في مقام النفس و كذا في مقام السر و الروح حتى القضاء  
 وان من صحة متابعتة تصديقه صلى الله عليه وسلم في كل ما اخبر به بحيث لا يعتوره  
 الشك في شى من اخباره صلى الله عليه وسلم و الافترت العزيمة و بطلت المتابعتة فان  
 الاصل و العمدة في العمل الاعتقاد الجازم.

وبالجملة كتابه هذا لا مثل له في النظم و المعانى المستفادة من  
 الايات القرانية و الاحاديث النبوية مع اشتمال مبانيها و نظمه قبل  
 المباني كثير المعانى اياه راه اولو العلم و العدل و الصلاح وهم كلهم  
 ملوك للسلام و طالعوه و ادركوا مدارك اسراره و طلوعوا مصاعده  
 احواله حاروا لعلومه و مقامه و سمو رسمه و اسمه و افهامه فحكموا  
 انه سد مسدود و حد محدد ما مسه حس و ما حامه وهم و محرره ملهمه  
 و مالكة و مدرك مسلكه و سالكة - جزاه الله عنا وعن جمع

## (مشورة الامام عالمى العلوم الجديدة)

كان الامام احمد رضا خان يشير عالمى العلوم الجديدة بأن بقا  
 بلوا العلوم لتحديد الحقائق القرآنية المشرحة بالبيات النبوية على مبنيا الف الف  
 التحية وما لم تنطبق بالحقائق المشرحة لا يسلّموا حقيقتها -

كذا ذكره الامام فى مصنفه "نزول آيات فرقان" ص ۲۴ -

وكان الامام يرجع السياسات الاسلامية و يعترف بها فقط و يقدرها  
 ويؤكد على ذلك ويحرم الموالاة مع الكفرة الفجرة و يوجب الاحتياط  
 فى المعاملات معهم كذا ذكر الامام فى مصنفه "المحجة المؤمنة فى آيات المتحنه"

و كذا فى حياة مولانا احمد رضا خان البريلوى ص ۱۸۹ ص ۱۹۲

ويأمر بالعدل والاحسان وينهى عن التبذير والاسراف و يجب  
 البذر والبزار وان يزداد فى المعاش و يجنب القوم من الاستفراض  
 وينهاهم عن ان يعاملوا الهندوس فى بعض الاحوال ذكر هذا فى "تدبير  
 الفلاح والنجاة و اصلاح" كلكته -

و كان يأمر ان يكون التعليم والتعلم بمقتضى القران الكريم وحسب منشاء  
 الاحاديث النبوية على قائلما الف الف التحية ويخالف علما لم يكن  
 حاصلًا على مقتضاها لاسيما علما يخالف ذلك و يقول ليكن اثر  
 التعليم و التعلم التربىة والبصيرة والتزكية والتصفية والتحلية الاخلاقية  
 والحمية الدينية و الافادة الاخروية والدنيوية وليحصل كل ذلك بقوة  
 الارادة وسدة الطلب لزيادة نصيب اللطف والتوجه والاقبال الى الحق  
 لمجازة القرب رجا ان يصلح الله حال اخره الطالب و حال دنيا -

و ذكر نبد مما ذكرت فى "امام احمد رضا خان كا نظريه تعليم" -



لاہور۔

(نظمه و تاسیہ الجماعتین لاصلاح امور المسلمین)

قد نظم الامام احمد رضا خان فی حیاته الجماعتین  
نظماً بؤدی الی اصلاح امور المسلمین لیتم بہ الکمال النوعی و الکی  
سمیٰ احمداً بالجمین رضاء المصطفیٰ وثانیتهما بانصار الاسلام۔  
و نظم مستخلفه المولیٰ محمد نعیم الدین المرادابادی المتوفی  
۱۳۶۷/۱۹۴۸ جماعته اخرى سماها بالجمعية تعالیٰ المركزية بمراداباد  
و كان ذلك لاربع سنوات بعد ان توفي الامام قدس سره۔ و كان ذلك  
التنظيم مذهبياً سياسياً و فروع ذلك التنظيم وصلت الی جميع بقاع الهند  
على القریب۔ و قد سہم التنظيم ذلك فی ابراز المملكة المسماة بباكستان  
على ارض الهند و فی تصويرها و انتقاشها على فريضة الدنيا ذكر ذلك  
فی "سواد اعظم مواداباد ۱۳۴۵ع ص ۵ و بعد ان انتقلت بباكستان  
اقیم مقام ذلك التنظيم المذكور المشهور تنظيمها اخر لاهل السنه والجماعة  
ورئيسه الشاه احمد نورانی۔ كذا فی "انديري سے اجالے تک"  
ص ۷۸۔

(وفاة الامام احمد رضا خان رضى الله تعالى عنه وارضاه)

توفي رضى الله تعالى عنه وارضاه يوم الجمعة ۲۵ صفر المظفر  
سنة ۱۳۴۰ هـ الموافق ل ۲۸ اكتوبر سنة ۱۹۲۱ جزاء الله احسن  
الجزاء فانه حرم الدين و نظم المسلمين و اجتهد في اصلاحهم و ادام  
الجهد والاجتهاد خمسين عام و خلف ابنه السيد حامد رضا خان و

المفتي الاعظم محمد مصطفى رضا خان ۱۴۰۲/۱۹۸۱ع كانا اولوا العلم والحكم سعود لوامع المكارم وادوار علوم الهم سلكا مسالك العلم والحلم والحكم وادركا مدارك الورع والصلاح ووصلا مراصد الولا والوداد لهما علم اصلح وعمل اعود و سداد اثبت واوطد وارسخ ولمحمد مصطفى رضا خان عمر اطول - في هذه الايام - يجمع محمود احمد الفادري لبهاري الهندي اثارهما العلميه ويكتب سوانح هذين الجليلين .

### (مصنفاته في العلوم السبعين)

ان الامام احمد رضا خان صنف في السبعين علما تصنيفات و شروحا وتاليفات قال المفتي اعجاز ولي خان انه صنف زائدا على الف تصنيف - ذكر "في المعتمد المستند" ص ۲۶۶ .  
وقدمر ان الدكتور حسن رضا خان حقق مقالة اظهر فيها ان الفقيه في الزمان هو الامام احمد رضا خان عنونها بفقيه الاسلام عد فيها علومه ۶۶۴ علوما . والفقيه الدكتور مسعود قد رتب آثاره العلمية تعدادها زائد من ثمانمائة اثر .

### (تعداد تصانيفه بالفارسية والاردوية)

لل امام احمد رضا خان تصانيف باللغة الفارسية والاردوية ماعدى العربية تعدادها زهاء مائتين كتاب .

(كان الامام احمد رضا خان افغانى النسل عربى الفطرة  
وبا كستانى الوصل)

كان الامام احمد رضا خان قدس سره افغانيا نسلا وهنديا

وصلا لكنه كان بحسب الفطرة الصافية والاستعداد الكامل السليم من الهيئات الظلمانية المظلمة الفاسقة الحاجبة لنوره فلذلك جعل يصنف كتاباً بالفصيحة الربيعية الجامعة اذ كان ابن ثلث عشرة سنة وسنة ۱۲۸۵/۱۸۶۸ صنف كتاباً سماه باسم ضوء النهاية في اعلام الحمد والهداية فكتب له امام الكعبة المعظمة الشيخ احمد ابوالخير ميرداد الفصيح قائلاً " الحمد لله على وجود مثل هذا الشيخ فانا لم ار مثله في العلم والفصاحة كذا في " كفل الفقيه القلم " وقد قال في الشيخ اسعد بن احمد هان المكي هو " الذي ترك تبيانه سبحانه وائل " كذا في " حسام الحرمين " ص ۷۹ .

( ان الامام احمد رضا خان كان مرجع علماء العرب والعجم )

في زمانه الاسعد علماء العرب كانوا ينتظرون لوصول تصانيفه اليهم ومشتاقون نيل فتاوايه وقد كتب اليه رضى الله تعالى عنه وارضاه حافظ كتب الحرم المكرم اسماعيل بن خليل " حاشيتكم المسماة " يجد المنار على رد المختار " لا يخفى على جنابكم " اتى من المحتاجين اليها " والخطاب هذا مؤرخ ل ۱۶ ذي الحجة ۱۳۴۵/۱۹۰۷ من مكة المكرمة .

وقد شاع جد المختار مجلده الاول من خيدرآباد دكن الهند و ايضا من كراتشي .

وكتب اليه رضى الله تعالى عنه وارضاه السيد المامون البرى قائلاً وزجوا ايضا من حضرتكم ان ترسلوا الينا بعضاً من تاليفاتكم العربية والمكتوب هذا مؤرخ لشهر محرم الحرم ۱۳۴۶/۱۹۰۸ من المدينة المنورة على منورها الف الف التحية .

وكتب اليه السيد محمد العلوى المكي قائلاً " نحن نعرفه بتصنيفاته

وتأليفاته ووجه علامة السنة وبغضه علامة البدعة وقد ذكرته سابقا .  
 "معمولات الأبرار بمعاني الآثار" ص ۲۹۸ .  
 وبالجملة الإمام أحمد رضا خان كان معظما مقبولا محترما في انظار علماء  
 الحرمين الشريفين وقد كتب اليه رضى الله تعالى عنه وارضاه السيد  
 المولى محمد كريم الله المهاجر المدني قائلا " وارى العلماء الكبار العظماء  
 اليك مهرعين وبالأجلال مسرعين ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء " كذا  
 في رسائل رضويه ج ۴ ص ۲۹ . فانتقشت في قلوب علماء الحرمين  
 الشريفين ولم يزل منتقشا بعد محبة ذكره وصورته ووجهه وسيرته وقد مضى  
 خمسين عاما بعد وفاته رضى الله تعالى عنه وارضاه عنه ادام الله تعالى  
 ذكره وعلمه فيضه وكرمه امين بحق الامين صلوات الله وسلامه

(تصانيف العربية في العلوم العقلية والنقلية)

- (۱) انباء الحى ان كتابه المصون تبيان لكل شئ ۱۳۲۶/۱۹۰۸
- (۲) الزلال الاتقى من بحر سبقة الاتقى ۱۳۰۰/۱۹۸۲
- (۳) جالب الجنان في رسم احرف من القرآن ۱۲۹۶/۱۸۷۸
- (۴) حاشية التهذيب التهذيب
- (۵) حاشية كشف الاحوال في نقد الرجال
- (۶) حاشية مجمع البحار .
- (۷) امال الأبرار والام الاشرار ۱۳۱۸/۱۹۰۰
- (۸) المقالة المسفرة عن احكام البدعة المكفرة ۱۳۰۱/۱۸۸۳
- (۹) حاشية فوائد الرحموت
- (۱۰) حاشية مسلم الثبوت

(۱۱) اجلی الاعلام بان الفتوى على قول الامام ۱۳۲۴/۱۹۰۶ -

(۱۲) شرح هداية النحو ۱۲۸۲/۱۸۶۵ -

(۱۳) حاشية مير زاهد -

(۱۴) حاشية اصول طبى -

(۱۵) ازهار الانوار من صبا صلواة الاسرار ۱۳۰۵/۱۸۸۷ -

(۱۶) اطائب الاكسير فى علم التكسير -

(۱۷) الجد اول الرضوية للمسائل الجفريية -

(۱۸) حاشية برجندى .

(۱۹) حاشية القواعد الجلية -

(۲۰) الموهبات فى المربعات -

(۲۱) حاشية زيغ ابلخانى -

(۲۲) الاشكال الاقيدس لنكس اشكال الاقيدس ۱۳۰۶ /

۱۸۸۸ -

(۲۳) كلام الفهم فى سلاسل الجمع والتقسيم ۱۳۱۹/۱۹۰۱ -

(۲۴) اطائب الصيب على ارض الطيب ۱۳۳۲/۱۹۱۳ .

وغيره من الكتب -

جامعات الممالك تحصل فى هذه الايام اجازات الدكتوريات بتحقيق

مقالاتها لاظهار تحقيقه الحقيقى رضى الله تعالى عنه وارضاه عنا -

لاظهار تحقق الامام احمد رضا خان وللاعلام فوائد شرياته

وعلو افكاره الدقيقة واثار نظره السديد الحقيقة تحقق جامعات ممالك

مقالات تحصل بها اجازات الدكتوريات وهي ا

- (۱) المقالة التحقیقة للدكتور محمد مسعود احمد سلمه الله المولى  
الاحد الصمد وهي قرية الطبع۔
- (۲) مقالة برکلی یونیورسٹی امریکا۔
- (۳) مقالة دربن یونیورسٹی الافریقية۔
- (۴) مقالة جامعة الملك السعود رياض السعودیة العربیة
- (۵) مقالة بنه یونیورسٹی الهند۔
- (۶) مقالة بنجاب یونیورسٹی الالهور پاکستان۔
- (۷) مقالة بهاء الدین زکریا یونیورسٹی ملتان پاکستان۔
- (۸) مقالة سنده یونیورسٹی جامشورو پاکستان۔
- (۹) مقالة الجامعة الملیة الدہلی الجدید الهند۔
- (۱۰) مقالة لندن یونیورسٹی (یو۔ کے) وقد علم ان الجامعات  
المذبورة تكاملت فیها المقالات۔

والجامعات التي تحقق فیها المقالات فہی !

- (۱) جامعة كراتشي۔ پاکستان۔
- (۲) جامعة سنده جامشورو۔ پاکستان۔
- (۳) مسلم یونیورسٹی علی غر۔ الهند۔
- (۴) عثمانیہ یونیورسٹی مجیدرآباد دکن۔ الهند۔
- (۵) كالكتة یونیورسٹی۔ الهند۔
- (۶) المجمع الاسلامی مبارکپور۔ الهند۔

- (۷) کولمبیا یونیورسٹی - امریکا -  
 (۸) برمنگھم یونیورسٹی - یو۔ کے  
 (۹) لیڈن یونیورسٹی - ہالینڈ - وغیرہا من الجامعات .

وعلى ذلك سائر علماء الادارات والتحقيقات بكتبون - كاشفين عن  
 اسرار حقائق تحقيق الامام احمد رضا خان وما كتبه وحققه من المعاني  
 ما بكل بوصفه اللسن والاقلام - منها ا

- (۱) ادارة تحقيقات الامام احمد رضا خان كراتشى - باكستان  
 (۲) رضا اكيڊمى كراتشى - باكستان  
 (۳) رضا اكيڊمى لاهور - باكستان  
 (۴) رضا اكيڊمى درين - افريقه -  
 (۵) رضا قانونايشن لاهور - باكستان -  
 (۶) سنڌى رذرى سوسائيتى - ماريشس -  
 (۷) رضا اكيڊمى - مانجسٹر -  
 (۸) مركزى مجلس امام اعظم - اللاهور - باكستان .  
 (۹) - مركزى مجلس رضا - اللاهور - باكستان .

(بعض السانخذ)

- (۱) جواهر البيان فى اسرار القران لمحمد نقى عليخان قدس سره  
 ۱۲۹۸/۱۸۸۰ع المطبوع ب سينا فور الهند -  
 (۲) الاجازة الرضوية لمبجل مكة البهية المطبع لاهور باكستان -

(۳) رسائل رضویہ المجلد الثانی لمحمد عبد الحکیم اخترشاہ جہان پوری المطبوعہ فی الاہور ۱۳۹۶/۱۹۷۶ -

(۴) قرآن، سائنس و امام احمد رضا لبروفیسر مجید اللہ القادری مطبع کراتھی ۱۴۱۰/۱۹۸۹ -

(۵) الحصۃ الاولی الملقوظ لمحمد مصطفی رضا خان المطبع کراتھی پاکستان -

(۶) المجلد الاول لحیاء اعلی حضرتہ لمحمد ظفر الدین البہاری الہندی ۱۳۵۷/۱۹۳۸ المطبع بکراتھی - پاکستان -

(۷) تذکرہ مشائخ قادریہ رضویہ المطبوعہ فی دہلی ۱۴۱۰/۱۹۸۱ لہجہ المجتبی الرضوی -

(۸) تذکرہ علماء ہند المترجم بالاردویۃ المطبوعہ فی کراتھی ۱۳۶۱/۱۹۸۱ لرحمن علی -

(۹) الدولۃ المکیۃ بالمادۃ الغیبیۃ ۱۳۲۳/۱۹۰۵ للامام احمد رضا خان قدس سرہ السامی المطبوعہ فی کراتھی -

(۱۰) کنز الایمان فی ترجمۃ القرآن الامام احمد رضا خان قدس سرہ السامی ۱۳۳۰/۱۹۱۱ المطبوعہ بکراتھی -

(۱۱) نزہۃ الخواطر و بہجۃ المسامع والنواظر المجدد الثامن للحکیم عبدالحی اللکنوی المطبوعہ فی حیدرآباد دکن الہند -

(۱۲) کفل الفقیہ الفاہم فی احکام قرطاس الدرہم للامام احمد رضا خان ۱۳۲۴/۱۹۰۶ المطبوعہ بلامور -

(۱۳) العطا یا النبویۃ فی الفتاوی الرضویۃ المجلد الرابع منها للامام



احمد رضا خان قدس سره السامي

(۱۴) الجائزه الموضوعاتية على المطايا النبوية لبروفيسر مجيد الله

القادري ۱۴۰۹/۱۹۸۸ع المطبوعة في كراتشي باكستان۔

(۱۵) الكلمة الملهمة في الحكمة لوهاه فلسفة المشتمة ۱۳۳۸/

۱۹۱۹ الامام احمد رضا خان رضي الله تعالى عنه وارضاه المطبوعة

في لاهور و الدهلي۔

(۱۶) معين مبین بهر دور شمس وسكون زمين ۱۳۳۸/

۱۹۱۹ع الامام احمد رضا خان قدس سره المطبوع بلاهور باكستان۔

(۱۷) الفوز المبین لرد حركة الارض (فوز مبین در رد حرکت

زمين للامام احمد رضا خان قدس سره ۱۳۳۸/ ۱۹۱۹۔

(۱۸) نزول ايات فرقان بسكون زمين و آسمان للامام احمد

رضا خان قدس سره السامي المطبوع في اللكنو الهند۔

(۱۹) عهد حاضر كا نهافة الفلاسفة المطبوع في الهند مباركبور

اشرفية۔

(۲۰) مکتوبات احمد رضا المطبوع في اللاهور ۱۴۰۷/۱۹۸۸

لمحمود احمد القادري۔

(۲۱) اعلام الاعلام بان هندوستان دارالاسلام ۱۳۰۶/۱۸۸۸ع

لللامام احمد رضا خان رضي الله تعالى عنه وارضاه۔

(۲۲) مقال العرفاء باعزاز شرع و عنباء للامام احمد رضا خان

۱۳۲۷/۱۹۰۹ع المطبوع في كراتشي۔ باكستان۔

(۲۳) الزبدة الزكية لتحريم سجون التحية للامام احمد رضا خان

رضی اللہ تعالیٰ عنہ المطبوعہ فی بریلی ہند .

(۲۴) مروج النجاء لخروج النساء المطبوع فی بریلی للامام احمد  
رضا خان رضی اللہ تعالیٰ عنہ .

(۲۵) مسائل السماع رتبها المولوی عرفان علی و للامام احمد  
رضا خان قدس سرہ السامی المطبوعہ فی لاہور۔

(۲۶) جلی الصوت لنہی الدعوة امام الموت للامام احمد رضا خان  
المطبوع فی بریلی۔

(۲۷) جمل النور فی نہی النساء عن زیارة القبور للامام احمد  
رضا خان المطبوع فی بریلی۔

(۲۸) تذکرہ علماء اہل الستہ لمحمود احمد القادری المطبوعہ فی  
کانپور۔ الہند۔ ۱۳۹۱/۱۹۷۱۔۔

(۲۹) حسام الحرمین للامام احمد رضا خان رضی اللہ تعالیٰ عنہ  
۱۳۲۴/۱۹۰۶ المطبوع فی لاہور ۱۳۹۵/۱۹۷۵ع۔

(۳۰) امام احمد رضا اور عالم اسلام لبروفیسر الدكتور عمہ  
مسعود احمد سلمہ اللہ المطبوع فی کراچی ۱۴۰۳/۱۹۸۳ع۔

(۳۱) البریلویہ لا حسان الہی ظہر علیہ ماعنیہ المطبوعہ فی  
اللاہور۔ پاکستان۔

(۳۲) الفتاویٰ الرضویۃ المجلد السادس للامام احمد۔ رضا خان  
رضی اللہ عنہ المطبوعہ فی تاندہ الہند ۱۳۶۱/۱۹۸۱۔

(۳۳) مسفر المطالع للتقویم والطالع للامام احمد رضا خان رضی  
اللہ تعالیٰ عنہ وأرضہ قلمہ غیر مطبوعہ بعد وہی محفوظہ مخزونة فی

ادارة التحقيقات في كراتشي - باكستان .

(۳۴) اکرام احمد رضا لمحمد برهان الحق المطبوع في لاهور

.۱۹۸۰/۱۴۰۰

(۳۵) المجلد الثالث للفتاوى الرضوية للامام احمد رضا خان

رضي الله تعالى عنه المطبوع في لائل بور - باكستان .

(۳۶) حدائق بخشش للامام احمد رضا خان رضي الله تعالى عنه

وارضاه المطبوع في كراتشي - باكستان .

(۳۷) المصحح المؤتمن في اية المتحنه للامام احمد رضا خان

رضي الله عنه ۱۹۱۹/۱۳۳۸ المطبوعه في اللاهور باكستان .

(۳۸) تدبير فلاح ونجات واصلاح للامام احمد رضا خان قدس

سره المطبوع في كلكته ۱۳۳۱/۱۹۱۲ .

(۳۹) حياة مولينا احمد رضا خان بريلوي لبروفيسر الدكتور

محمد مسعود احمد سلمه الله المطبوعه في لاهور ۱۴۰۱/۱۹۸۱

(۴۰) احمد رضا كا نظرية تعليم لمحمد جلال الدين القادري

المطبوع في لاهور .

(۴۱) ماهنامه السواد الاعظم المطبوع في مراداباد الهند ۱۳۴۵/

.۱۹۲۶

(۴۲) خطبه صدارة جمهوريه اسلامية المطبوعه في مراداباد الهند

(۴۳) المعتمد المستند للامام احمد رضا خان المطبوع في التركي

استانبول .

(۴۴) فقيه اسلام للدكتور حسن رضا خان المطبوع في الدھلي الهند

(۴۵) معمولات الابرار بمطابق الاثار لعبد المصطفى الاعظمي الهندي

المطبوعة في اللكنو ۱۹۶۸

(۴۶) امام احمد رضا خان و عالمی جامعات للدكتور محمد سعود احمد - بصادق آباد باكستان

(۴۷) اندھیرے سے اجالی تک لمحمد عبدالحكيم شرف القادری  
المطبوع في لاهور ۱۴۰۵ / ۱۹۸۵

(۴۸) شينے کے گھر لمحمد عبدالحكيم شرف القادری المطبوع  
في لاهور

مقالة الدكتور السيد محمد سعود احمد المكتوبة بالأردوية الظاهرة  
دقائق حقائق تحقيق الامام احمد رضا خان الافغانى رضى الله تعالى  
عنه وارضاه ترجمها رئيس رياسة دارالافتاء للمحكمة العليا (سبريم  
كورت للدولة الاسلامية افغانستان جعلها الله دار الاسلام والايمان والامان  
شيخ الحديث ابو الفتح محمد نصر الله خان الافغانى نصره الله وزاد على  
المقالة زيادات .

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ نَحْمَدُهٗ وَنُصَلِّیْ عَلٰی حَبِیْبِهٖ الرَّؤُفِ الرَّحِیْمِ

أَخْصِرْ سَوَاحِجَ شَيْخِ الْحَدِيثِ أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ نَصْرِ اللّٰهِ خَانَ  
سَلَّمَ اللّٰهُ الْمَوْلَى تَعَالَى

- ۱- اسمہ - محمد نصر اللہ خان ولقبہ شیخ الحدیث المحدث محمد سردار احمد رضی اللہ تعالیٰ عنہ بابی الفتح وابی المنصور۔
- ۲- ابوہ خوش کیار خان الملقب بہ ہوشیار خان کان بتجر فی یواو کدور ارباستین مشہور تین من ریاسات الہند کان یعتمد علیہ فی التجارة والا تجار وکان مامونا ومقبولا فی انظار النواب والروساء۔
- ۳- جدہ - حاکم خان کان دہقاناً وصاحب ضیعة ومالک غابات جلفوزہ وکان تاجراً فی ریاسة ریوا قویا ما مونا جدا اشجعاً وفارساً۔
- ۴- جد ابيه شادی خان المعروف بہ شادک خان کان سابقاً فی القروسية والتمول۔
- ۵- وطنہ - بلدة معمورة ومثلجة مثلجة معروفة بـ سرروضہ من مضافات غزنی او غزنین او غزنہ بمرحلة من مقر الوطن الاصلی الابائی للامام الھمام احمد رضا خان الافغانی قدس سرہ السامی۔
- ۶- قبیلته "خروتی" نسب شریف بافغانستان وبطنہ "سہ بدری" وقبيلة الامام رضا خان قدس سرہ السامی « بربج »
- ۷- لغتہ الامیة فشتو وهو یمھر الفارسیة والعربیة الفصیحة مھرا ومھارة ویعرف الانجلیزیة بقواعدھا الصرفیة والنحویة بحیث انه درس وعلم فی المركز الاسلامی المدرسة بکراتشی المعروفة فی البلاد القاصیة والذانیة الطلاب الذین لغتھم الامیة كانت انجلیزیة باللغۃ العربیة

والانجليزية العلوم الدينية المذبورة باللغة العربية والانجليزية ومدة تعليمه ايامهم تلك العلوم كانت احدى عشرة سنة متسلسلا بلا انقطاع ذلك فضل الله يوتييه من يشاء -

وهو ماهر في الأدوية ويمهر أيضا بالهندية ارجة في دواوين الهند الراجية فيها في هذا الزمان يعلم بهذه اللغون المذكورة كلها ويتكلم بها بلا تكلف ولا كلفة ولا مشقة يرتجل الكلام وما هو من المتصنعين الذين يتحلون الكمالات ويظهرون بانفسهم وصفاتها ويدعون كمالات الغير لنفسه -

### ” درسه و تعلمه “

انه لما وردع المهدي وادرك الصلاح اي صلاح العهد فقرأ في حياة الكتب الراجية في المدارس الدارجة في فهارسها واشتهر في الطلبة والمتعلمين ذكاه و فراسته وجعلوا يقولون أصبح نصر الله النصير مفضلا اي موهبا معدا قادرا ذكيا ذافرا سندا - ثم ذهب الى رياسة كدوراه باوني مشيت بلد من مضافات جالون الهند وتعلم هناك الهندية الراجية في هذا الزمان في دواوين الهند بكتابتها في اسبوع واحد على التقريب ثم ذهب الى ريو REWA عاصمة معروفة من مضافات ويندهيا برديش فقرأ المشوي للمولى الرومي بشرحه للمولى بحر العلوم ملك العلماء عبد العلي الافغانى المعروفه اللكهنوي على القاضي عياض على خان قدس سره السامي واعطاه سند الفراغ في اثناء خمسة عشر يوما لما رأى ذكاه و فراسته - ثم ارتحل الى اله آباد مركز يوبي ففقه على فقيه الشهر بشمس العلماء محمد نظام الدين البلياوي ثم اله آبادى وقرأ عليه اصول الفقه بانقان واحكم وبرع وكتب المعقول بضبط واحكام فاقبل على التفسير اقبالا

كلية حتى جاز فيها قصب السبق ونشاء في تصوف تام وعفاف وناله  
 فاستفادوا استفادوا من الامام الهمهام احمد رضا خان قدس سره السامي  
 فافاض عليه وافاده قيضا وفائدة في الرؤيا اعطاه كراسة واكتبه بسم الله  
 الرحمن الرحيم على منبع الماء الصافي الجاري واشار عليه ان يسير مع ذلك  
 الماء الصافي الجاري فشرع في الجمع والتأليف من وقت طفولته وحينئذ  
 رحل اليه الطلبة من الاطراف والاكتاف فقرأوا عليه الصرف والنحو  
 والمنطق والفلسفة ومن الرياضى الهيئة والهندسة والحساب فالفقه واصول  
 الفقه والمعاني والبديع والبيان فعلم الكلام ومن الادب النظم والنثر فالتفسير  
 واصوله فالحديث واصوله والفرائض وتاريخ الاسلام وكتبوا عنه وقد  
 تخرج به خلق كثير - وكان باله اباد حينما تعلم والحساب والهندسة وعلم  
 الكلام بمزيد الاتقان على العلامة النقي الذكي شير احمد الغوري الناظم  
 العام لامتحانات العلوم الشرقية من اله اباد يونيو سنة فانتقن في هذه  
 العلوم وبرع فيها واحكم وقد قرأ الفرائض على المحامي الكبير الشهير  
 الحبيب النسيب محمد عاقل ايدوكيت وقرأ الادب على اخي المحامي الجليل  
 وبروفير الكامل المعروف وقال له حينما يسمع العربي منه لقد اصبحت  
 في العلم شاه سوار اي فرست فراسة وفروسة رضى الله تعالى عنه وسلمه  
 الله المولى تعالى واولاده وزوجه امين بحق الامين صلى الله عليه واله  
 وصحبه وسلم - وكان باله اباد انه سمع الاحاديث النبوية على قائلها  
 الف الف التحية من الفقيه المحدث المتقن المناظر محمد حبيب الرحمن الشهير  
 بمجاهد الملة فحاز فيه قصب السبق اتقن واحكم ولازم الادب على  
 شمس العلماء ومجاهد الملة واعطاه مجاهد الملة اجازات مكتوبة عامة في  
 السلاسل الرائجة في البلاد كلها عامة والقادرية السنييه والشاذلية خاصة . فاستخلفه  
 تدريس الاحاديث وتحديثه واجلسه مكانه على مسنده في جامعة الجامعة

الحبيب به باله ابا دريا اباد لما سبحنه الهندوس في سلطان فور فدرس مكان  
 شيخه مجاهد الملة الصحاح والسنن فأجاد وأسر وكفاك شاهداً له بصفاته  
 المذبورة على ما قلناه فيه وذكرناه منه خطاب شمس العلماء شيخه الرسول  
 اليه من المدرسة الخيرية بسهرام من مضافات روهتاش بهار الهند -  
 المؤرخ ۲ فرورى ۱۹۸۹ء بعنوان جامعة نظاميه ۱ / ۲۴۳ دائره شاه اجمل  
 اله اباد -

۲ فرورى ۱۹۸۹ء باقى مدرسه

### هذا كان خطاب الشيخ لتلميذه

ثم ذهب الى ميرته وقرأ فواتح الرحموت شرح مسلم الثبوت على  
 العلامة الفهامة المعروف في بلاد الهند بصدر المدرسين الشيخ السيد غلام  
 جيلانى صاحب تصانيف الكثيرة المهمة رضى الله تعالى عنه وارضاه عنا  
 ودرس مكانه في مدرسته الكتب وعلم -

ثم جاء الى باكستان وسمع الاحاديث الصحاح والسنن وحصه  
 من اصول الفقه من شيخه الشهير في العرب والمعجم بشيخ الحديث  
 المولى محمد سردار احمد قدس سره السامى بلائيل فور وهو يقول فيه و  
 يصفه ان المحدث محمد سردار احمد رضى الله تعالى عيه ارضاه عنا كان  
 كثر الدقائق والنهر الفائق بل البحر الرائق الاسد الاسد على الكفار والمرتدين  
 أشد فكان يلقيه من اسرار الاحاديث ورموزها و اشارتها واحكامها سبقا  
 سبقا فالتقطها محمد نصر الله على الفور وكان يجرى في ميدان كتابتها طلقا  
 وكان الشيخ محمد سردار احمد قدس سره السامى يلقى الاسرار والرموز  
 والاشارات بالاردوية ولكن شيخ الحديث ابو الفتح محمد نصر الله خان كان  
 يكتب كل ما يلقيه بالفصيحة البريعة العربية فلما فرغ من اجازته تامه عامه



واعطاءه السند الاعلى بحيث يمتاز في العصر كله .  
 وفي هذه الرحلات الواسعة في بلاد الهند والبنجاب والبنجال و  
 خراسان تعمق وسمع الكثير فحصل الاسانيد والاصول فصنف التصانيف  
 وحشي الحواشي على الكتب ووشها وعنى بالاحاديث عنايته ولازم السمع  
 سنين فسخ وانتقى فقرأ كتب الشيخين الجليلين سيدنا الشيخ الجليل السيد  
 عبدالقادر جيلاني عى الدين ابن رسول الله صلى الله عليه وصحبه وسلم  
 والشيخ السيد عى الدين ابن عربى خاتم فص الولاية المحمدية سيدنا  
 الشيخ الاكبر رضى الله تعالى عنها وارضاها عنا فجعل كتب الشيخين  
 الجليلين معيارا لتدريسه الاحاديث النبوية والتفسير واصولها وجعلها محكا  
 لمعانيها المرادية وبذلك طن بذكره الامصار وضمن بمثله الاعصار وكلم  
 سئل في اثناء تدريسه عن فن من الفنون فاجاب جوابا شافيا فظن السامع  
 والرائى انه اتقن الفن وبرع واحكم -

تدريسه وتعليمه الكتب الدينية

في المدارس الشهيرة العلمية

وقد ولى شيخ الحديث ابو الفتح محمد نصر الله خان نصره الله تعالى  
 باله اباد تدريس العام الدينية ثمانى سنوات متواليات فأعاد وأفاد عائدة  
 وفائدة ثم ولى تدريس مدرسة اسلاى عربى اندركوت ميرته ثم ولى  
 تدريس الجامعة الشهيرة بلائى بور المساء بمنظر الاسلام وتدريسه هناك  
 كان من الصباح الى العشاء الساعة التاسعة وكان ثلاث سنين متواليا  
 متسلسلا بلا انقطاع وبغير مانع ولا دافع فأعاد وأفاد فأرسل الى بيكى من  
 مضافات مردان وولى تعليم الجامعة المجددية سنة كاملة فولى  
 تدريس المدرسة مصباح العلوم بجرانواله من مضافات بلائى نور سنة  
 كاملة من الصباح الى المساء ثم ولى تدريس الكتب المهمة سنة كاملة في  
 "كوندا مور" بنجاب ثم ولى تدريس الجامعة النعيمية الواقعة بكهري

شاهو لاهور عاصمة بنجاب سنة كاملة ثم دعى الى جاتجام بنجال او بنغله ديش  
فولى تعليم الاحاديث والكتب الراجحة في نصاب بنغله ديش وكان عميد  
الجامعة ايضا ثلث سنين متواليه ثم دعى الى كراتشى فدرس الكتب المهمة  
في الاجدية وعلم فنظم امر الدرر والتدريس وزاد في نصاب الكتب  
التدريسيه قاحسن معياره ومعارها و قام بامور الافتاء ايضا ثلث سنين  
ثم ولى الحديث في مدرسة به في <sup>ال</sup>سى ايج سوماتى كراتشى سنة كاملة -  
ثم ولى تعليم الاحاديث الشريفة والفنون الراجحة في المركز الاسلامى بلاك  
بي شمالى ناظم آباد احدى عشرة سنة الحدث الاحاديث قدس الصحاح  
والسنن بشر العلوم الجامعة بناظم اباد كراتشى ست سنوات كاملات صباحا ومساءً أ  
والحمد لله على ذلك والمر عليه من اللوم رسول كاملات فكل مدت التدريس و  
اليظم والافتاء والتعليم متسلا اربعين سنة كاملة راجحة مريجة وفي هذه  
الاربعينية من المدة الراجحة المباركة رحل اليه خلق كثير قرأوا عليه و  
كتبوا عنه واستفاروا وتخرج به علماء كثيرون عاملون اولوا استقامة  
ان كان الا بركة الشيخين الجليلين والامام الهمهام رضي الله تعالى عنهم  
وارضاهم عنا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .  
وصلى الله تعالى على خير خلقه وحبيبه محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم





# الشيخ محمد رضا خان الأبرقانی

و شیء

من حياته، و افكاره، و خدماته

تأليف

الدكتور محمد مسعود احمد

عميد الكلية الحكومية للشهادة بئتر، سند، باكستان

تعمير

محمد عارف الله المصباحی

الامتياز بالمدرسة العربية فيض العلوم، محمد آباد كولكنه، مشو، الهند

ملتزم الطبع والنشر

بیتسیتا، النظایا، الضیون، الامون

بأشتراك

ادارة التحقیق الامام احمد رضا، كراتشي